

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فرع بأفق السماء سام ... وأصله راسخ مكين) .
وقوله .

(اِ يعلم أني ... أحب كسب المعالي) .

(وإنما أتوانى ... عنها لسوء المآل) .

(تحتاج للكد والبذل ... واصطناع الرجال) .

(دع كل من شاء يسمو ... لها بكل احتيال) .

(فحالهم في انعكاس ... بها وحالي حالي) .

وتراجهم واسعة وقد بسطت في المسهب و المغرب وغيرهما وقد قدمنا في الباب قبل هذا من أخبار بني سعيد هؤلاء ما يثلج الصدر فليراجع .

46 - ومن الوافدين على الأندلس من المشرق أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي البخاري الحافظ نزيل مصر .

سمع ببخارى بلده من إبراهيم بن محمد بن يزداد وأخيه أحمد وكانا يرويان معا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وعن أبي الفضل السليمانى ببيكند وأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغنجار وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وأقرانه باليمن وأبي القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق وابن أبي كامل بأطرابلس الشام وأبي محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ بمصر وله رواية عن أبي نصر الكلاباذى وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن فورك المتكلم وأبي العباس ابن الحاج الإشبيلي وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي صاحب الهيثم ابن كليب وأبي الفضل العباس بن محمد الحداد التنيسي وأبي الفتح محمد بن إبراهيم الجحدري وأبي بكر محمد